

تفسير البغوي

وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ^ج وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ

قوله عز وجل : (وهو الذي ينزل الغيث) المطر ، (من بعد ما قنطوا) يعني : من بعد ما

يئس الناس منه ، وذلك أدعى لهم إلى الشكر . قال مقاتل : حبس الله المطر عن أهل

مكة سبع سنين حتى قنطوا ، ثم أنزل الله المطر فذكرهم الله نعمته . (وينشر رحمته)

يبسط مطره كما قال : " وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته " . (الأعراف -

75) (وهو الولي) لأهل طاعته ، (الحميد) عند خلقه .